الزراعة تؤكد خلو البلاد من الجياع والسعي للاكتفاء الذاتي قريباً

منظمة الأغذية العالمية : معدل المجاعة انخفض من ٥٪ إلى ٣٪

□ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

ارض زراعية محروثة ومعدة للزراعة

قالت وزارة الزراعة إن العراق خال من المجاعة، فيما قال مصدر في منظمة الأغذية العالمية إن معدل المجاعة انخفض في عام ٢٠٠٣ من ٥٪ إلى ٣٪.

وأنهى العراق اجتماعه في مجلس التعاون الإسلامي في تركيا بداية الأسبوع الماضي الذي ترأس وفده وزير الزراعة عز الدين الدولة والذي ركز فيه على ملف الأمن الغذائي.

وقال مستشار الوزارة وعضو الوفد العراقي فيصل رشيد لوكالة كردستان للأنباء (آكانيوز) إن "العراق ابلغ مجلس التعاون الإسلامي بانه خال من المجاعة ويسعى خلال العامين المقبلين للوصول إلى الاكتفاء الذاتي".

وأضاف أن "٢٠٠ مليون حالة مجاعة في دول مجلس التعاون الإسلامي، والتي خلا العراق منها تماما بسبب اتباعه إستراتيجية غذائية بتوفير مفردات البطاقة التموينية وفرص العمل والوصول إلى الاكتفاء الذاتي من الحنطة إلى ٤٥٪، حيث ينتج أكثر من ٢ مليون سنويا".

ولفت رشيد إلى أن "وزارة الزراعة استعرضت المشاكل التي تعرقل عملها من قلة المياه والاحتباس الحراري التي تتعرض لها المنطقة".

وأوضح أن "الوزارة بيّنت أيضا نشاطاتها في الارتقاء بالعمل الزراعي من خلال توفير القروض الميسرة والخالية من الفائدة وتعزيز خططها لرفع الإنتاج الزراعي في البلاد".

وأعلنت وزارة الزراعة الاتحادية أن العراق سيحقق الأمن الغذائي في ما يتعلق بتوفير الحدود وفق برنامج طموح ينتهي في عام ٢٠١٥.

بدوره، قال العضو التنسيقي لمنظمة الأغذية العالمية في بغداد رمزي نديم لـ(آكانيوز) إن "حجم المجاعة في العراق انخفض في عام ٢٠٠٣ من ٥٪ إلى ما نسبته ٣٪".

وأوضح أن "حجم المجاعة في العراق لم يكن من النوع الحاد"، مشيرا إلى أن "عدد المصابين بالمجاعة وبحسب التقديرات الأولية للمنظمة التنسيقية يبلغ ٥٠٠٠ عراقي، من بين ٣٠ مليونا".

في غضون ذلك، تسلمت وزارة الزراعة مروحيتين زراعيتين سيتم إشراكهما في حملة مكافحة أمراض النخيل التي تنفذها الوزارة، مبينة أن عدد الطائرات التي تسلمها العراق من هذه الطائرات أصبح الآن أربع طائرات من أصل ٧ طائرات زراعية، تعاقدت عليها الوزارة مع شركة فرنسية بكلفة ١٧ مليون يورو، متوقعة وصول الطائرات الثلاث المتبقية خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وقال الوكيل الإداري لوزارة الزراعة غازي العبودي بحسب بيان صادر عن الوزارة: إن وزارته تسلمت من فرنسا الطائرتين الزراعيتين الثالثة والرابعة (هليكوبتر)، مؤكدا أن الوزارة سبق وان تسلمت طائرتين أواخر شهر آذار الماضي، ليصبح عدد الطائرات الزراعية التي وصلت للعراق أربع طائرات من أصل سبع طائرات تعاقدت الوزارة على شرائها مع شركة فرنسية معروفة ورصينة، بكلفة إجمالية قدرها ١٧ مليون يورو".

وأضاف العبودي أن "العقد يتضمن أيضاً تدريب الطيارين والفنيين، مع إيصال الأدوات الاحتياطية إلى العراق"، مشيرا الى أن "الطائرتين سيتم استخدامهما في مكافحة الأمراض التي تصيب أشجار النخيل".

وتوقع العبودي أن "يتم استلام الطائرات الزراعية الثلاث المتبقية نهاية العام الحالي أو بداية العام المقبل"، لافتا الى أن "هذه الطائرات ستسهم في حملات المكافحة التي تقوم بها الوزارة ضد آفتي الحميرة والدوباس على النخيل، وكذلك في حملات مكافحة الأدغال".

وكانت وزارة الزراعة تسلمت في آذار الماضي طائرتين زراعيتين من فرنسا، وأشركتهما في حملة مكافحة آفتي الحميرة والدوباس في عدد من المحافظات التي تشتهر بزراعة النخيل ومنها بغداد وكربلاء.

وتتعرض أشجار النخيل في العراق عادة إلى الإصابة بحشرة الدوباس التي تقوم بامتصاص العصارة النباتية من السعف الأخضر، فيتحول لونه إلى اللون الأصفر، وهو ما يؤدي إلى تقليل عملية التمثيل الغذائي، فضلا عن إفرازها لمادة دبسية لزجة تكون وسطاً ملائماً لنمو الأعفان والفطريات، مما يضعف نمو السعف وقد يؤدي ذلك إلى موته، وغالبا ما تتأثر أشجار الحمضيات المزروعة تحت أشجار النخيل بهذا المرض أيضا، فيما تهاجم حشرة الحميرة ثمار النخيل، بدءا من مرحلة نموها الاولى وحتى وصولها الى مرحلة النضج.

وكانت وزارة الزراعة أعلنت في أيلول من العام الماضي ٢٠١٠، عن خطة إستراتيجية تمتد للسنوات العشر القادمة لزراعة ٣٠ مليون نخلة في كافة المحافظات العراقية، مشيرة إلى أن الخطة تضمنت زيادة أعداد أمهات النخيل وفسائلها عن طريق الزراعة النسيجية لأصناف التمور من الدرجة الأولى، فضلاً عن دعم أصحاب البساتين عن طريق الإقراض.

وتبنت الهيئة العامة للنخيل منذ تأسيسها عام ٢٠٠٤ عدداً من المشاريع للنهوض بواقع أشجار النخيل في البلاد، عبر مشاريع إنشاء ٢٦ محطة في ١٣ محافظة تنتهي عام ٢٠١٢، وقابلة للتمديد حتى عام ٢٠٢١، فضلاً عن مشروع تأهيل بساتين النخيل القديمة خلال السنوات العشر المقبلة.

يذكر أن أشجار النخيل عانت مثل بقية الأشجار الأخرى في العراق من انخفاض عددها وانخفاض إنتاجيتها، وتشير إحصائية الجهاز المركزي للتخطيط لعام ٢٠٠٥ الى انخفاض أعداد النخيل في العراق الى ثمانية ملايين و٩٣٥ ألفاً و٩٩٩ نخلة، بعد ان كان عددها ١٦ مليون نخلة عام ١٩٨٩، كما بينت الاحصائية انخفاض متوسط إنتاجية النخلة الواحدة إلى ٥٦ كغم، بعد ان كانت إنتاجيتها ٨٠ كيلو غرام عام ١٩٨٩.

فضاءات

■ محمد صادق جراد

الخصخصة والإصلاح الاقتصادي

كانت أزمة الركود الاقتصادي و أزمات اقتصادية أخرى تعرض لها الاقتصاد العالمي، إضافة إلى فشل السياسة الاقتصادية لمعظم الأنظمة في الدول النامية و التي تسببت في خلق أزمات حادة كأزمة المديونية ، و أحداث أخرى كانهيار المنظومة الاشتراكية وتفكك الاتحاد السوفيتي ، كل هذا شكل حافزا ودافعا لنشوء الأفكار و الآراء و المقترحات التي أفرزت تيارا اقتصاديا وسياسيا جديدا اقترح وضع حد لهيمنة الدولة وتدخلها في النشاطات الاقتصادية ويرى هذا التيار الجديد ضرورة تحويل القطاع العام إلى قطاع خاص وكل هذه الآراء و الأحداث و المتغيرات الاقتصادية، كانت تصب في صالح ظهور فكرة الخصخصة .

ومن خلال ما تقدم يمكننا أن نعرف الخصخصة بأنها عملية نقل ملكية أو إدارة المؤسسة العامة إلى القطاع الخاص، سواء اتخذ ذلك شكل البيع المباشر أو التمليك أو المبادلة بالديون أو من خلال عقود الإدارة أو التأجير.

وهكذا يتوجه العالم اليوم صوب الخصخصة بعد فشل النظم الاقتصادية الأخرى إلا أن هذا لا يلغي حقيقة مهمة وهي أن للخصخصة سلبيات، كما أن لها ايجابيات حيث تتلخص سلبياتها بأنها تتسبب بزيادة نسبة البطالة وهذا ما حدث في تجارب عالمية كثيرة كالتجربة الصينية و اليابانية، حيث تم تسريح حوالي ٣٠ ألف عامل ياباني، إضافة الى ان القطاع الخاص و الاعتماد عليه يؤدي الى سيطرة أجنبية على الاقتصاد الوطني من خلال الاستثمارات الخارجية للدول الصناعية الكبيرة التي ستشغل رؤوس أموالها في السوق المحلية وإمكانية التحكم فيها، فضلا عن أن تخلي الدولة عن القطاع العام يؤدي إلى زيادة الأسعار، ما يضر بمصالح المستهلك المحلي سيما أصحاب الدخل المحدود .

أما الايجابيات التي تعمل الدول على تحقيقها، فهي التخفيف من كاهل الحكومة و الإسراع في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية واختصار الزمن وإعادة البنية التحتية وتقديم أعلى مستوى من الخدمات من خلال خلق أجواء المنافسة بين الإطراف المختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى تحسن الأداء و الخدمات و التشجيع على عودة رؤوس الأموال المهاجرة وجذب الأموال الأجنبية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي و القضاء على البيروقراطية الحكومية و الفساد المالي و الإداري .

ومن خلال دراسة السلبيات و الايجابيات يمكننا أن نختار إستراتيجية وطبيعة الخصخصة التي تتناسب مع الاقتصاد العراقي في ظل تنوع التجارب العالمية في مجال الخصخصة بالإضافة إلى ان عملية الخصخصة ترتبط بالعديد من المعايير أهمها، فلسفة الدولة ونظامها السياسي و الاقتصادي، وقدرة السوق على استيعاب الشركات حسب حجمها وإمكاناتها التمويلية و الاستثمارية، إضافة إلى تطور البيئة القانونية و التشريعية في البلد، و التي يجب أن تضمن زيادة الكفاءة الاقتصادية .

في الختام نقول بان على العراق أن يقوم بالإصلاحات الاقتصادية المناسبة للاندماج مع المجتمع الدولي من اجل تصحيح المسارات الاقتصادية الخاطئة من خلال تطبيق الخصخصة كخطوة أولى على طريق الإصلاح الاقتصادي وإعطاء الفرصة للقطاع الخاص في النشاط الاقتصادي بما يتلاءم مع الوضع العراقي من اجل ان يكون برنامج الخصخصة ذا جدوى اقتصادية وليس سبيلا للجشع وتحقيق الأرباح الكبيرة القائمة على استغلال المواطنين.

المالية تُطلق سلف الـ١٠٠ راتب من دون استثناء

□ بغداد / المدى الاقتصادي

أطلقت وزارة المالية قروض سلفة الـ١٠٠ راتب والـ٥ ملايين دينار لكافة الموظفين في دوائر الدولة من دون استثناء.

وقال وكيل الوزارة فاضل نبي لوكالة كردستان للأنباء (آكانيوز) إن "وزارة المالية أطلقت نظام السلف لـ١٠٠ راتب والـ٥ ملايين دينار لجميع الموظفين ومن دون أي استثناء".

وأوضح أن "الوزارة بدأت فعليا باستلام المعاملات من قبل الدوائر الحكومية ومن حق الموظف أن يتقدم للحصول على السلفة من خلال الدائرة الحكومية التي يعمل بها".

وأشار إلى أن "وزارة المالية تعمل على وضع ضوابط تحدد حقوق الموظف والحكومة وتمنع التأثير على الوضع الاقتصادي العراقي الداخلي أو الخارجي".

وقالت وزارة المالية في وقت سابق أنها استكملت جميع إجراءاتها القانونية والفنية والمصرفية لإطلاق قروض الـ١٠٠ راتب وسلفة الـ٥ ملايين دينار عراقي للموظفين".

ويمنح قرض الـ١٠٠ راتب لأغراض البناء والإسكان والتي تهدف إلى معالجة أزمة السكن و رفع مستوى التنمية الاقتصادية في البلاد.

وأعلنت الحكومة العراقية في وقت سابق أن التنمية الاقتصادية في العراق في ارتفاع مستمر بين عام وآخر، الأمر الذي يدل على ان العراق يتبع سياسية مالية ونقدية ناضجة، حيث انخفضت نسبة البطالة من ٥٢٪ إلى ١٥٪ ومستوى خط الفقر من ٥٤٪ إلى ٢٣٪، والتضخم أنخفض مستواه العام من ٦٥٪ الى ٦٪، وارتفاع إنتاج الطاقة الكهربائية من ٣٥٠٠ ميغاواط إلى ٨٠٠٠ ميغاواط.

ويرى كثير من الخبراء أن المؤسسات الحكومية تعج بالبطالة المقنعة في وقت تشهد مستويات البطالة ارتفاعاً لافتاً للنظر.

قروض شراء المسكن ستسهم في حل ازمة السكن

مصطلحات اقتصادية

إعداد / المدى الاقتصادي

سند (ورقة مالية)

السندات بشكل عام هي أداة دين تلجأ إليها الحكومات و الشركات لتمويل مشاريعها حيث أنها توفر عائدا جيدا للمستثمرين مقابل مخاطرة مقبولة. ويختلف معدل العائد المعطى من شركة مصدرة إلى أخرى، وذلك حسب الشركة وتاريخها وملاءتها المالية، حيث أن العائد المطلوب من المستثمر لشركة كبيرة سيكون أقل من شركة صغيرة وذلك أن المخاطرة في الشركات الكبيرة أقل. والسندات هي أوراق مالية ذات قيمة معينة، وهي أحد أوعية الاستثمار، والسند عادة يكون ورقة تعلن عن أن مالك السند دائن إلى الجهة المصدرة للسند، سواء حكومة أم شركة، أم مشروعا. وعادة تطرح هذه السندات للبيع في سوق المال لتحصيل مبلغ مطلوب لمشروع خاص، ولهدف محدد، فقد تحتاج إحدى الشركات لشراء باخرة، أو تحتاج بلدية إحدى المدن إلى تمديدات كهربائية أو مائية جديدة، أو أن حكومة ما تحتاج إلى بناء مدارس أو جامعة، ولكن الاعتمادات المالية غير متوفرة، ولا يمكن تحقيقها بسهولة لكبر الاحتياج.

سند ضمان

هو مستند له قيمة مالية ، أو مستند يثبت حقوق ملكية حصة في شركة أو متّجر ، وتصنف سندات الضمان كسندات دين مثل العملات أو سندات أو سندات الدخل و كأسهم معتادة و كاتفاقات اشتقاقية derivative وسندات اختيارية options وكتبادلات . وتسمى الشركة أو المؤسسة المالية التي تصدر سندات الضمان جهة الإصدار . وتختلف أنظمة إصدار سندات الضمان من دولة إلى أخرى للاعتراف بالسند كسند ضمان .

سند مؤقت

سند مؤقت في الاقتصاد (بالإنجليزية:interim bond) هو سند مؤقت تصدره المؤسسة التجارية أو الصناعية أو الشركة لغرض الحصول على المال بسبب حاجتها إليه بصورة مؤقتة، كما في حالة تعرضها إلى ضائقة مالية مؤقتة. وأحيانا يسمى هذا النوع من السندات بالاصطلاح الإنجليزي Temporary bond.

سند شامل

السند الشامل في الاقتصاد (بالإنجليزية:blanket bond) هو سند مضمون مبرهن شامل ، يشمل جميع الممتلكات التي تمتلكها المؤسسة التجارية أو الصناعية أو الشركة التي قامت بإصداره ، ويخضع لرهونات سابقة لتاريخ إصداره.

سند متسلسل

سند متسلسل (بالإنجليزية: Serial bond) هو نوع من السندات المالية يحمل تواريخ استحقاق مختلفة، يستحق فيها خلال فترة زمنية محددة . من نوع السند المتسلسل مثلا سند متسلسل قيمته ١٠٠,٠٠٠ جنيه وتستحق الدفع خلال فترة ٥ سنوات ، فيستحق عليه قسط تسديد سنوي قدره ٢٠٠٠٠ جنيه لمدة ٥ سنوات .

بورصة الاسعار

أسعار المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٧٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	١٨٥,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢٠٠,٠٠٠
الرمل	١٥ م٣	٣٥٠,٠٠٠
الحصى	١٥ م٣	٤٥٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انج	١ طن	٨٥٠,٠٠٠
شيش ٣/٤ انج	١ طن	٩٥٠,٠٠٠
بورك	١ طن	٨٥,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٢٥٠	خيار	٧٥٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	طماطم	١٠٠٠
ليمون عراقي	٢٠٠٠	فلفل	١٠٠٠
ليمون مستورد	١٥٠٠	باذنجان	٧٥٠
تفاح اصفر	٧٥٠	شجر	٧٥٠
تفاح احمر	١٠٠٠	بصل بانواعه	٧٥٠
تفاح اخضر	٢٠٠٠	باقلاء	٥٠٠
موز	١٥٠٠	شوندر	٥٠٠
كيوي	٢٠٠٠	شلغم	٥٠٠
رمان عراقي	١٠٠٠	لهانة	٥٠٠
كستناء عراقي	٢٠٠٠	قرنابيط	٥٠٠
لالنكي	١٠٠٠	جزر	١٥٠٠
نارنج	٥٠٠	خس	٢٥٠
تمر زهدي	٥٠٠	فاصوليا	٢٠٠٠
تمر خستاوي	١٢٥٠	بطاطا	١٠٠٠

اسعار المعادن النفيسة مقابل الدينار العراقي

المعدن	سعر الـ(١)غم	المعدن	سعر الـ(١)غم
بلاتين	٨٠٠٠٠	ذهب عيار ١٨	٣٥٠٠٠
ذهب عيار ٢٤	٤٥٠٠٠	ذهب عيار ١٤	٣٠٠٠٠
ذهب عيار ٢١	٤٠٠٠٠	ذهب عيار ١٢	٢٥٠٠٠
فضة	١٨٠٠		

(اسعار الأحجار الكريمة بالـ(دولار

النوع	الوزن	السعر	النوع	الوزن	السعر
ماس	قيراط	١٢٠٠	سندلس تركي	عقد ٣٠ غم	٣٥
لؤلؤ	١ غم	٣٠٠	كهرب الماني	١ غم	
مرجان	١ غم	١٠	كهرب روسي	١ غم	
زمرد كولومبي	١ غم	٥	كهرب بولوني	١ غم	
زمرد هندي	١ غم	٣	شذر	٣٠ غم	٨
ياقوت احمر	١غم	٢	فيروز	١٠ غم	٥
عقيق سليمان	عقد ١٥ غم	٧٠	عقيق	١٠ غم	١٠

اسعار المواد الغذائية

المادة	الكمية	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٥٠,٠٠٠
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٥٠,٠٠٠
رز عنبر عراقي	٥٠ كغم	٧٥,٠٠٠
رز اميركي	٥٠ كغم	٣٥,٠٠٠
رز فيتنامي	٥٠ كغم	٢٠,٠٠٠
رز تايلندي	٥٠ كغم	٢٠,٠٠٠
زيت طعام	١٥ كغم	٩,٥٠٠
سكر	٥٠ كغم	٤٨,٠٠٠
شاي	١ كغم	٨٠٠٠
معجون طماطة	٩٥٠ غم	٣٠٠٠
دجاج عراقي	١ كغم	٣٥٠٠
دجاج برازيلي	١ كغم	٣٢٥٠
دجاج اميركي	١ كغم	٣٠٠٠
بيض	٣٠ بيضة	٦٠٠٠
شعرية عراقية	١ كغم	٥٠٠